

الدروس في النظريات الانثربولوجية

جامعة الجزائر 2

قسم علم الاجتماع

مقياس النظريات في الانثربولوجية (أعمال موجهة ماستر 1,30 سا) ومحاضرات 1,30 سا

تخصص انثربولوجية اجتماعية وثقافية

الاستاذة الحاضرة والمطبقة _ فرحات مليكة _

وصف طريقة العمل والموضوعات المقترحة

تم توزيع مجموعة من المواضيع على الطلبة نذكر منها

1. ماهو مفهوم النظرية

2. اهمية النظرية في العلوم الاجتماعية

3.مدخل تطور الثقافة

4.النظرة التطورية

5.النظرية الجغرافية او البيئية

6.النظرية الانتشارية

7.النظرية البنوية

8. النظرية الوظيفية

ملخص لطريقة الانجاز المقدمة من طرف الاستاذ

الدرس الأول: مفاهيم في علم النظريات في العلوم الاجتماعية

1: النظرية المحك الذي يفسر لنا كافة الحقائق التي امكن ملاحظتها باساليب ووسائل عامة للوصول الى نتائج ملموسة واقعا والتاصيل النظري لابد ان يتصف بدرجة عالية من المنطق تساعدنا على اختيار الفروض التي نضعها من اجل تفسير كل القضايا البحث وجوانبه المختلفة ,

2. النظرية هي ارفع المستويات جميعا فالجهود المتراكمة لرجال الاعمال الذين يتخصصون في علم بعينه تنتهي الى صياغة مجموعة كبيرة من التعميمات التي تنتمي الى نماذج متعددة ومختلفة من هنا تظهر الحاجة الى تجميع شتات النتائج المبعثرة حتى امكن الوصول اليها وتوحيدها ,
...نتكلم صفة عامة حول اهميتها وطبيعتها والنقاش مفتوح داءما مع الطلبة,

الدرس الثاني: النظرية التطورية

منذ القديم استقرت الانثربولوجية علما قائما بحذ ذاته وبرزت العديد من الاتجاهات تناول الانثربولوجيين من خلاله انظريات سارية الدراسة والتدريس إلى يومنا هذا وقد قدم العديد من المختصين تصنيف لها وهي تختلف حسب الزمان والمكان واختلاف الاتجاهات والاراء
يرى لويس مورغان ان المجتمعات تمر بمراحل حيث لكل مرحلة تشكل نمطا معيناً لمراحل التطور

1_مرحلة التوحش وهي المرحلة الاولى التي عاشها الانسان

2_ المرحلة البربرية وهن يوجد ارتقاء ثقافي على حسب رأي لويس مورغان

3_المرحلة المدنية تتميز باكتشاف الكتابة والحروف الهجائية والارقام وهي ممتدة ليومنا هذا

ونجد كذلك دوارد تايلور وهو معرف الثقافة ويعتبرها عنصر مهم في فهم التاريخ الانساني بحيث يرى تايلور الانسان بدا بمرحلة التفكير في القرن الملازم للانسان وهي الروح الطيبة التي تسكنه ثم الاهتداء لاله واحد ثم مرحلة انتشار الثقافي التي يراها مهمة جدا في تصنيف هذه النظرية

ونجد اسهامات جيمس فريزر الذي نوه للتطور في ثلاث محطات السحر_الدين _العلم وهوتصنيف مبسط وقريب للنطق

ملاحظة _طرح الاسئلة على الطلبة في نقاش مفتوح وتبادل الافكال مع التصيح ان كان هناك سوء

فهم فالطلبة على دراية من معلوماتهم السابقة

الدرس الثالث: النظرية الجغرافية = (البيئية)

لايمكننا ان نتكلم عن الجانب الجغرافي بدون التنويه: للعلامة **ابن خلدون** فهو كان سياق بافكاره التي احدثت انقلابا علميا ونظريا في كل المجالات

1الاختلاف في السمات بين السكان الذين يعيشون في السهول والجبال والصحراء

3طبيعة النشاط الاقتصادي الذي يمارسونه وفق ظروف البيئة كالعشابة والعزابة في الجزائر ونوع الحياكة صناعة والخزف والرعي والفلاحة...الخ

4البيئة تدخل في صياغة السلوك ونمط التفكير واسلوب الحياة

5_التوزيع العرقي للجماعات الانسانية كذلك يدخل في هاته التركيبة مثل البربر والعر والصفالية والترکمان ,

ونجدكذلك نجد من يشاطر ابن خلدون الراي في ذلك فرديريك لوبلاي وتكلم عن النمط السائدللعائلة وطبيعة البيئة الاختلاب من اسرة ابوية

ونجدادوارد بيكل وفرديريك راتزل هذا الاخير يرى ان القرابةوالنظم الاجتماعية كلها وليدة البيئة الطبيعية وظروفها ,

الدرس الرابع: الانتشارية

مهمة هاته النظرية في الدراسات الاجتماعية والانثربولوجية على حد سواء

هناك من يعرف الانتشارية كمدخل في التخليل الانثربولوجي بانه "السمات الثقافية تنتشر من جماعة لآخرى ن طريق الاتصال التاريخي ,اما عملية التكامل فيقصد بها تعديل او تكييف العناصر الثقافية المستعارة وثبيتها في الثقافة المحلية" الاجتماعية كالقدرة على تحسين الحياة الاجتماعية والمعيشية للأفراد وتقوية روابطهم الاجتماعية وزيادة التماسك الاجتماعي والمساهمة في التربية الفنية لأفراد المجتمع وتهذيب أخلاقهم والقضاء على الاغتراب ...الخ

.الاتصال بين الشعوب المختلفة قد نتج عنخ احتكاك ثقافي يعني نقل كل السمات الثقافية بملامحها المعنويةوالمادية كالعادات والفلكور التقاليدوكل المظاهرالثقافية والسلوكات والتصرفات في المجالات الحياتية من علاقات والاكل وحتى الزواج وكل النظم الاجتماعيةالوظيفة النفسية كتحسين الحالة المزاجية للأفراد وتربية الذوق وتنميته والميل الى الهدوء وعدم العنف والالتزام بالضوابط والقانون واشباع الرغبات النفسية والروحية...الخ

وتدخل .الوظيفة التعليمية كزيادة الرغبة في التعلم وتحسين القدرات المعرفية وتحسين المهارات وتعزيز الابداع الفني للفرد واستخدام التربية الفنية والجمالية في التعليم كمجال معرفي مهم ...الخ

ولا ننسى مع الانتشار الثقافي يدخل معاه الانتشار الاقتصادي يسهم في الجانب النفعي للمجتمعات في استغلاله لتنمية اقتصاديات الدول . والجماعات...الخ من رواد هذه النظرية وهذا المدخل نجد_راتزل

وشورتر اليوت سميث_فرانس بواسالذي يرى هذا الاخير ان تطور الثقافات وبناء الحضارات يكون عبرمبدا الانتشار جراء الهجرة بين القبائل الاوليين المنطقة القديمة والاصلية وبين منطقة اخرى

ملاحظة_فتح النقاش مع الطلبة واستحضار ما درسوه من نظريات في السنوات السابقة وما قام به

الطلبة في البحث من دراسة لهذا التيار

الدرس الخامس: النظرية البنوية

هو مصطلح مشتق من كلمة بنية ووردت عدة تعاريف من طرف علماء تبنو هذا الاتجاه

يرى ستيفن "ان البنوية تؤكد على اهمية الافكار وان مصالح وهويات الدول هي نتاج طيع جدا لعمليات تاريخية معينة"

نظرية تحليل الظواهر الاجتماعية من خلال خصائص ثابتة في بناؤها النظمي وتفسير علاقات البنيات المشكلة لها سواء كانت علاقات هذه البنيات في صورة احتكاك او انسجام وكانت انطلاقاتها الاولى من البنيات اللغوية ثم انسحبت على بنيات الظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وهناك من يرجع جذورها الى الفلسفة الاولى الى الفكر الماركسي.كتيار الفن والمجتمع : له منظرون كثر أهمهم كارل ماركس بإضفاء الجانب المادي على الفن ومدرسة فرانكفورت التي حاولت التوصل من النزعة المادية للفن والاهتمام بالجانب التاريخي للفن وتطوراته.

من رواد هذا التيار نجد كلود ليفي ستروس مانهايم ولالان موردوك

_فهم الانسان فهما مجردا بعيدا عن كل الاعتبارات الواقعية او التاريخية

_اللغة هي المفتاح للتحليل البنيوي الرمز والدلالات والمدلولات المغزى بين اللفظ ومدلولها

_المطالبة بالدقة والصرامة في التحليل الانثربولوجي للظواهر الاجتماعية

النسق مفهوم مهم في هاته النظرية يوظف كاداة للتحليل في دراسة الترابط بين عناصر الظواهر

ملاحظة_فتح النقاش مع الطلبة والقاء الطلبة البحث الخاص بهاته النظرية

البحوث الموزعة على الطلبة في الاعمال الموجهة

_النظرية الثقافية

_النظرية التطورية

_النظرية التاريخية

_النظرية الانتشارية

_النظرية البيئية

_النظرية البنيوية

_النظرية التفاعلية الرمزية

_النظرية الوظيفية

_النظرية البنائية الوظيفية

_مفهوم النظرية في العلوم الاجتماعية

المدخل المعرفي

النقاش مفتوح مع الطلبة في كل بحث يقومون به زملائهم في القائه